

الإعلام الرقمي ودوره في بناء منظومة القيم الإجتماعية لدى جماهير الرياضة المصرية

أ.م.د. سالى سعيد الديب

أستاذ علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية -
 أستاذ مساعد الادارة الرياضية والترويج - كلية التربية
 الرياضية بنات - جامعة حلوان

dr.sallyeldeep@gmail.com

أ.د. عاطف نمر خليفة

أستاذ علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية -
 جامعة بنها

dr.atfelnemr@gmail.com

سارة فتحى محمود شاکر القاضي

طالب ماجستير

sara.elkady.1.1@gmail.com

المخلص:

أجريت هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الإجتماعية لدى جماهير الرياضة المصرية على عينة استطلاعية قوامها ٤٠ من جماهير الرياضة المصرية وعينة أساسية قوامها ٢٢٠ من جماهير الرياضة المصرية ، واستخدمت الباحثون المنهج الوصفي ، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيان من تصميم الباحثون ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون أن الاعلام الرقمي له دور في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية يتحقق بدرجة كبيرة مرتفعة بوزن نسبي قدرة (٨٨.٥٨%) ، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحثون ضرورة الاهتمام بمعالجة قضايا النشأ والشباب كالبطالة وتوفير فرص عمل مناسبة لجميع التخصصات .

Summary:

The purpose of this study was to determine the role of digital media in the development of Egyptian sports audiences' value systems, using an exploratory sample of 40 Egyptian sports audiences and a core sample of 220 Egyptian sports audiences. The descriptive curriculum was used by the researcher. The questionnaire designed by researchers is one of the data collection tools, in social value in Egyptian sports audiences, the role of digital media in the development of sports value in Egyptian sports audiences , One of the researchers' most important findings is that digital media plays a role in

the social value system of Egyptian sports audiences, with a high degree of relative weight (88.58%). One of the researchers' most important recommendations is that attention be paid to addressing issues such as unemployment and youth, as well as providing suitable employment opportunities for all disciplines.

الإعلام الرقمي ودوره في بناء منظومة القيم الإجتماعية لدى جماهير الرياضة المصرية

مقدمة ومشكلة البحث:

تميزت وسائل الإعلام في العصر الحديث بقوتها وفعاليتها في التأثير علي أفراد المجتمعات عامة، وانعكس ذلك علي اتجاهاتهم وقيمهم ومبادئهم، ولأن النشاط الاتصالي بين الأفراد أساس التمدن في حياة الإنسان، فقد أصبح للإعلام دور هام في تحديد مستوي الوعي لدي الفرد والمجتمع علي حد سواء، ونظرا لصلة الإعلام الوثيقة بثقافة المجتمع بقيمه وعاداته وتقاليده، وما يتمتع به من قوة اجتماعية واقتصادية هامة، كان له أثر رئيسي في تشكيل الرأي العام (٨ : ٣٣٥)

واصبحت الوسائل الرقمية المستخدمة في إيصال المعلومات متوفرة في كل مكان، وتقوم ببث رسائل تحمل في مضامينها رسائل ايجابية واخري سلبية يصعب السيطرة عليها، حتي وان تسني ذلك لبعض الافراد او الاسر او المنظمات او الحكومات من خلال المنع (٤١٧ : ١٥).

فقد مهدت شبكات الانترنت الطريق امام المجتمعات كافة للتقارب والتعارف من خلال ربط اجزاء العالم بفضائها الواسع، وتبادلا لأراء وافكار والثقافات، وتشير الدراسات الحديثة الي ان هذه التقنية الحديثة قد فتحت مجالات التواصل المعلوماتي، وساعدت علي ظهور ما يسمى اليوم القرية الكونية الصغيرة التي تختفي فيها عناصر الزمان والمكان والحدود (٢٢ : ٥).

كما أن الإعلام الرقمي ووسائل الاتصالات أصبحت أداة لنشر الثقافة المعلوماتية، واتساع مجالات تطبيقاتها، وظهر ملامح النشاطات الحديثة وانعكاس آثارها علي حركة الواقع الإنساني انعكاساً مهماً وبارزاً أسهم في نشر الثقافة الرقمية بسرعة، مما جعل البعض يعتقدون أنه قام بتحويل الحضارات الإنسانية من قارات كبيرة متباعدة، إلي بلدة صغيرة يتعرّف مواطنيها إلي بعضهم بمختلف الوسائل الحديثة بفترة زمنية قصيرة (9 : 573) .

قد أدى انتشار ثورة العالم الرقمي إليّ تبديل الكثير من المفاهيم التي اعتقد الإنسان لوهِلّة أنها ثابتة وصعبة التغيير، وأظهر مفاهيم إعلامية أخرى غير مألوفة مثل الإعلام الجديد والتلفزيون الرقمي (14 : 3)

ووفقا لأحدث الإحصائيات الصادرة عن مركز MADAR للأبحاث والتنمية حول معدلات استخدام وسائل الإعلام الجديدة في المجتمع المصري (٢٠١٦) تبين أن حوالي ٢٧ مليون مصري يستخدمون الإنترنت، معظمهم من فئة الشباب تحديداً وذلك بمعدل زيادة ٣٠% عن العام السابق، وتتفوق مصر عربيا وأفريقيا من حيث أعداد الشباب الذين لهم حساب عليّ "الفييس بوك" والذين يصل عددهم إليّ حوالي ١٧ مليون مشترك، وأن هناك تزييدا ملحوظا في استخدام الشباب لدّ "فييس بوك" بعد ثورة ٢٥ يناير تحديداً، حيث تأخذ مصر الترتيب الواحد والعشرين عالميا من حيث استخدام "الفييس بوك"، كما توصلت الدراسة أيضا إليّ تزايد معدلات استخدام الشباب للإنترنت عبر هواتفهم الخلوية وذلك بمعدل زيادة ٢٢.٤% عن العام الماضي (7 : 33)

وإذا كانت القيم تحتل مكانة مهمة في حياة الفرد والمجتمع فلها أهميتها بالنسبة للشباب فتعمل عليّ وقايتهم من الانحراف، كما تساهم في بناء شخصيتهم، وقدرتهم عليّ التكيف مع الحياة ومشكلاتها، كما أنها تعمل كموجهات لهم في مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة عليّ اتخاذ قراراتهم وإنهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعهم (10 : 18)

والمنظومة القيمية تحافظ عليّ تماسك المجتمع، فتحدد له اهدافه الكلية ومثله العليا ومبادئه الثابتة، وتساعد المجتمع عليّ مواجهة التغيرات والمستجدات بتحديد الاختيارات الصحيحة، كما أنها تحافظ عليّ هوية المجتمع وبصمته الخاصة به (1 : 219)

شهد الاعلام الرقمي قفزة نوعية خلال السنوات الاخيرة، التي نتج عنها تغيرات في حياة الافراد والمجتمعات في بكل أبعادها فقد أحدثت وسائل الاعلام الرقمي نقلة في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية .

تحظي وسائل الإعلام الرقمية بمختلف أشكالها وأنواعها باهتمام كبير من قبل أفراد المجتمع بدءا بمواقع التواصل الاجتماعي «الفييسبوك، واليوتيوب، وتويتر، وانستجرام، والسناپ شات وغيرها» من المواقع والتطبيقات الرقمية التي تلقي اقبالا كبيرا بين افراد المجتمع كبارا وشبابا وصغارا . (: ١٢١٩).

وتعد القيم الاجتماعية اليوم واحدة من القضايا التي يدور حولها جدل كبير نتيجة التغيير والتطورات في العصر الحديث ، وتأثرها بوسائل التواصل الرقمية بمختلف أشكالها وأنواعها وإلقاء الضوء علي الدور الذي تؤديه وسائل الاعلام الرقمي في وقتنا الحاضر بالتأثير علي المنظومة القيمية بين الجماهير عامة وجماهير الرياضة خاصة ، فضلا عن تأثيراتها علي قيم وسلوكيات مختلف أفراد المجتمع في ظل أنتشار استخدامها في المجتمعات ولما تتمتع به تلك الوسائل في نقل الافكار والاراء والثقافات بكل أبعادها سواءً كانت ايجابية او سلبية ، والتي تؤدي بالتالي الي تغيير القيم والاتجاهات والتقاليد والاعراف السائدة في المجتمع،وبذلك نجد تنوع دوافع الاستخدام واختلاف اغراضه وأشكاله هناك تأثر بهذه التقنية وانعكاسها علي المنظومة القيمية للمجتمع (٣٣٥ : ١٣).

وقد لاحظ الباحثون أن الإعلام الرقمي له دور فعال وإيجابي في بناء المنظومة القيمية التي تؤثر بشكل كبير علي اتجاهات وسلوكيات جماهير الرياضة حيث ان الاعلام الرقمي يستخدم كافة الوسائل المتاحة من محطات تلفزيونية تفاعلية والإنترنت والفيديو والصحافة الالكترونية والمدونات والاذاعات الرقمية والعديد من الوسائل للوصول الي الجمهور اينما كان কিفما يريد ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة البحث لدي الباحثة، فالبحث محاولة للتعرف علي دور الاعلام الرقمي في بناء المنظومة القيمية لجماهير الرياضة المصرية

هدف البحث :

هدف البحث التعرف على دور الإعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدى جماهير الرياضة المصرية .

تساؤل البحث :

ما دور الاعلام الرقمي في منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية ؟

مصطلحات البحث :

الإعلام الرقمي: هو وسائل الإعلام التي تعتمد علي الحساب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتقدم ذلك بأسلوب ميسر وبسر منخفض، وتضيف التفاعل المباشر، وتستلزم من المتلقي انتباهاً، وتدمج وسائل الإعلام التقليدية (5 : 6)

المنظومة القيمية: هي مجموعة من المعايير الاجتماعية والافكار والاتجاهات والممارسات السلوكية التي تتكون لدى الافراد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية، بما تحويه من مواقف وخبرات فردية واجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لنظام حياته، وفي تعامله مع الآخرين، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية تتصف في العمومية نحو الأفراد، والاشياء والمعاني وأوجه النشاطات المختلفة. (10: 8) .

إجراءات البحث:

- منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والذي يعد أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذا البحث ومتغيراته وتحقيق أهدافه.

- مجتمع البحث

إشتمل مجتمع البحث على جماهير الرياضة المصرية بالأندية الرياضية بمحافظة القاهرة والجزيرة.

- عينة البحث .

تم إختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بحيث إشتملت على عدد (٢٦٠) من جماهير الرياضة المصرية من عشرة أندية رياضية خمسة بمحافظة القاهرة (نادي الأهلي، نادي الغابة، نادي الشمس، نادي القاهرة ، نادي الجزيرة) وخمسة أندية من محافظة الجزيرة وهي (نادي الزمالك و نادي الصيد (الذقي)، ونادي ٦ أكتوبر ، نادي وادي دجلة (٦أكتوبر) ، نادي الترسانة) مقسمة كما يلي :-

أولاً: عينة البحث الأساسية :

تم إختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، وإشتملت على عدد(٢٢٠) من جماهير الرياضة المصرية بواقع (2٢) من كل نادي رياضي(١٠) أندية رياضية بمحافظة القاهرة والجزيرة .
ثانياً العينة البحث الإستطلاعية :

تم إختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وإشتملت على عدد (٤٠) من جماهير الرياضة المصرية بواقع (٤) من كل نادي رياضي (١٠ أندية رياضية بمحافظة القاهرة والجزيرة) و جدول (١) يوضح التوصيف الكمي لعينتين البحث

جدول (١)

التوصيف الكمي لعينة البحث الأساسية والإستطلاعية

م	العينة الأندية	العينة الأساسية	العينة الإستطلاعية	المجموع
١	نادي الأهلي	٢٢	٤	٢٦
٢	نادي الغابة	٢٢	٤	٢٦
٣	نادي الشمس	٢٢	٤	٢٦
٤	نادي القاهرة	٢٢	٤	٢٦
٥	نادي الجزيرة	٢٢	٤	٢٦
٦	نادي الزمالك	٢٢	٤	٢٦
٧	نادي الصيد (الذقي)	٢٢	٤	٢٦
٨	نادي ٦ أكتوبر	٢٢	٤	٢٦
٩	نادي وادي دجلة (٦ أكتوبر)	٢٢	٤	٢٦
١٠	نادي الترسانة	٢٢	٤	٢٦
	المجموع	٢٢٠	٤٠	٢٦٠

- أدوات جمع البيانات

أولاً : الوثائق والسجلات .

حيث قام الباحثون بتحليل السجلات بهدف حصر مجتمع البحث وتحديد حجم العينة التي يمكن إستخدامها و الأندية التي يمكن التطبيق عليها ، وكذلك أجرت الباحثة حصر وتحليل للوثائق العلمية (مراجع - رسائل ماجستير- رسائل دكتوراة - أبحاث منشورة) فى مجال الاعلام الرقمية ومنظومة القيم و تحديد المحاور التي يمكن الإستناد عليها و العبارات التي تحدد كل محور .

الأستبيان:

جمع بيانات الدراسة الحالية قام الباحثون بتصميم الإستبيان التالي :

- دور الإعلام الرقمي في بناء منظومة القيم لدى جماهير الرياضة المصرية ،(من تصميم الباحثة)

المقابلة الشخصية :

حيث أجر الباحثون العديد من المقابلات الشخصية مع الخبراء من أساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات والبنين بجامعة حلوان في تخصصات الادارة الرياضية وعلم نفس الرياضي وعلم الاجتماع والذين لديهم خبرة لا تقل عن (١٥) عاماً .

- الدراسة الإستطلاعية

لسلامة إجراءات بناء إستمارة الاستبيان المقترح قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية قوامها (٤٠) من جماهير الرياضة المصرية وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبة الإستمارة للتطبيق على تلك العينة وذلك من خلال إجراء المعاملات العلمية لها .

- المعاملات العلمية للاستبيان

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي :

أولاً : حساب الصدق :

(أ) صدق المضمون (المحتوى) عن طريق المحكمين :

قام الباحثون بعرض الإستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية والإعلام قوامها (٥) لحساب صدق المضمون (المحتوي) من خلال إبداء الرأي حول مدى مناسبة وعبارات إستبيان دور الإعلام الرقمي في بناء منظومة القيم لدى جماهير الرياضة المصرية وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفائتها وتحقيقها للأهداف الموضوعية ، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسب .

(ب) صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي للإستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان ، والجداول (2، 3) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لإستبيان واقع جودة المعلومات المرتبطة باستخدام الاعلام التفاعلي لجماهير الرياضة المصرية.

ن = ٤٠

دور الإعلام الرقمي في بناء القيم الاجتماعية لدى جماهير الرياضة المصرية	
معامل الارتباط	م
*٠.٦٨٤	١
*٠.٧٤٤	٢
*٠.٦٥١	٣
*٠.٥٤٢	٤
*٠.٧٨٤	٥
*٠.٧٨٢	٦
*٠.٨٤٥	٧
*٠.٥٥٣	٨
*٠.٦٤٧	٩
*٠.٧٨١	١٠

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٠٨

يتضح من جدول (2) ما يلي :-

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (٠.٨٤٥ : ٠.٥٤٢) وهي معاملات ارتباط داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ما سبق عرضة يشير إلي أن عبارات إستبيان واقع جودة المعلومات المرتبطة بإستخدام الإعلام التفاعلي لجماهير الرياضة المصرية تتسم بدرجة مقبولة من الصدق .

ثانياً : حساب الثبات :

لحساب ثبات استمارة استبيان الإعلام الرقمي ومنظومة القيم لدى جماهير الرياضة المصرية قام الباحثون باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) من جماهير الرياضة المصرية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (3)

قيم معامل ألفا كرونباخ لاستمارة استبيان الإعلام الرقمي ومنظومة القيم لدى جماهير الرياضة المصرية ن = ٤٠

المحور	قيمة معامل ألفا
دور الإعلام الرقمي في بناء القيم الاجتماعية لدى جماهير الرياضة المصرية.	* ٠.٨٨١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٠٨

ينضح من جدول (3) ما يلي :

أن معامل ألفا لمحور دور الإعلام الرقمي في بناء القيم الاجتماعية لدى جماهير الرياضة المصرية. (٠.٨٨١) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى أن الإستبيان ذو معامل ثبات مقبول .
 و قد قام الباحثون بكتابة الاستبيان في صورته النهائية بعد حساب المعاملات العلمية تمهيداً لتطبيق الاستبيان على العينة الاساسية .
 - الدراسة الأساسية :

قام الباحثون بتطبيق استمارة استبيان الإعلام الرقمي ومنظومة القيم لدى جماهير الرياضة المصرية قيد البحث على العينة الأساسية وقوامها (٢٢٠) من جماهير الرياضة المصرية وذلك في الفترة من ١٠ / ٥ / ٢٠٢٢ إلى ١ / ٧ / ٢٠٢٢ تمهيداً للمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS .
 و قد تبنت الباحثة ميزان تقدير ثلاثي وفقاً لأراء الخبراء وهو (موافق) وتحصل على ٣ درجات ، (إلى حد ما) وتحصل على ٢ درجة ، (غير موافق) وتحصل على ١ درجة للعبارات وبذلك يصبح الإستبيان صالح للتطبيق
 - المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :

- النسب المئوية .
- معامل الارتباط .
- معامل ألفا كرونباخ .
- الدرجة المقدرة .
- الوزن النسبي .
- التكرارات .

عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقاً لهدف البحث ووصولاً للإجابة علي تساؤلاته وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة من بيانات من خلال المنهج المستخدم وعينة البحث وأدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي المستخدم تعرض الباحثة تساؤلات البحث ومناقشتها

وقد تبنت الباحثة الوزن النسبي لأستجابات عينة البحث ٨٠% فأكثر لقبول العبارات التي تدل أو تعطى مؤشراً أن دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية يتحقق بدرجة مرتفعة، ومن (٦٠ إلى اقل من ٨٠%) مؤشراً لتحققه بدرجة متوسطة، وأقل من ٦٠% مؤشراً لتحققه بدرجة قليلة.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية.

جدول (٤)

التكرارات والدرجة المقدره والوزن النسبي والترتيب لإستجابات عينة البحث على محور (دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية).

ن = ٢٢٠

الترتيب	الوزن النسبي	الدرجة المقدره	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
أنا كأحد جماهير الرياضة المصرية أرى أن الإعلام الرقمي...										
١	٩٥.٤	٦٣٠	-	-	١٣.٦	٣٠	86.3	١٩٠	يبرز نماذج من الرياضيين الرواد في تقدم الرياضة بالمجتمع ومدى مشاركتهم في الأعمال الخيرية التي تقدم للمجتمع .	١
٩	٨٤.٨	٥٦٠	١١.٣	٢٥	٢٢.٧	٥٠	65.9	١٤٥	يقدم برامج لجميع الطبقات والمستويات المختلفة في ضوء القيم الاجتماعية الساندة والإلتزام بالأعراف .	٢
٥	٨٩.٠	٥٨٨	-	١٠	٢٣.٦	٥٢	71.8	١٥٨	يساهم في توعية وتعديل إتجاهات الوالدين نحو ممارسة الرياضة لأبنائهم .	٣
٧	٨٨.٤	٥٨٤	٨.١	١٨	١٨.١	٤٠	٧٣.٦	١٦٢	يقدم في قنواته برامج رياضية تعبر عن الإلتزام الوطني .	٤

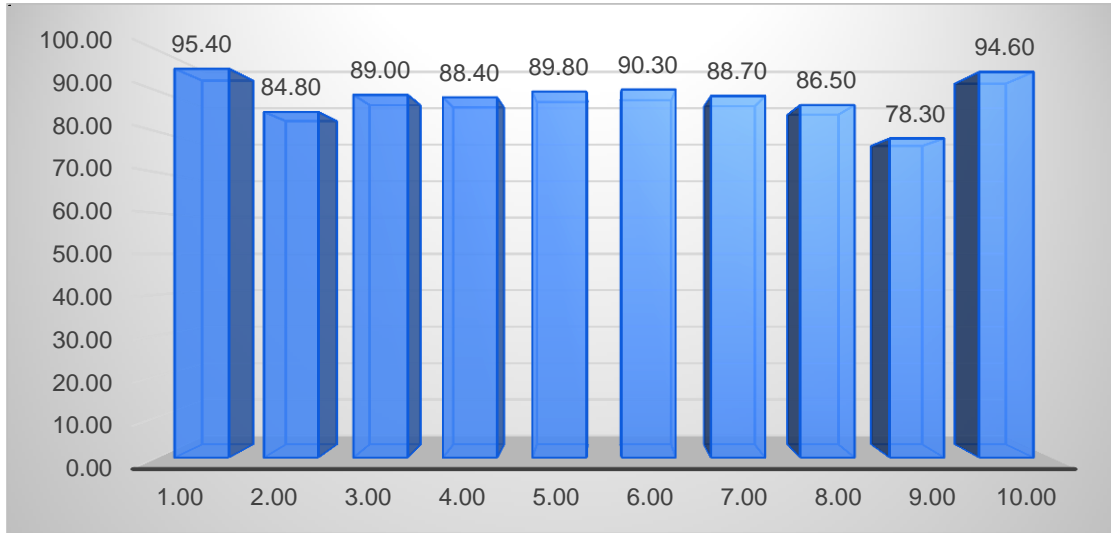
٤	٨٩.٨	٥٩٣	٦.٣	١٤	١٧.٧	٣٩	٧٥.٩	١٦٧	تشجع البرامج الرياضية التي تعرض من خلاله على ممارسة الرياضة وتوسيع قاعدة الممارسة	٥
٣	٩٠.٣	٥٩٦	١٠.٠	٢٢	٩.٠	٢٠	٨٠.٩	١٧٨	يساهم بعرض المعلومات الكافية عن أهداف وأهمية ممارسة الرياضة وتنمية روح المشاركة الفعالة بين الجمهور .	٦
٦	٨٨.٧	٥٨٦	٩.٠	٢٠	١٥.٤	٣٤	٧٥.٤	١٦٦	يقدم موضوعات تنمي الإلتناء إلى المنتخبات الوطنية في الألعاب الرياضية	٧
٨	٨٦.٥	٥٧١	٨.٦	١٩	٢٣.١	٥١	٦٨.١	١٥٠	يروج لإتجاهات فكرية لتنمية الروابط الإجتماعية وتوظيف الصلة بين أفراد المجتمع	٨
١٠	٧٨.٣	٥١٧	١١.٣	٢٥	٤٢.٢	٩٣	٤٦.٣	١٠٢	يعالج قضايا النشأ والشباب كالبطالة وتوفير فرص عمل مناسبة لجميع التخصصات .	٩
٢	٩٤.٦	٦٢٥	-	-	٢٠.٤	٤٥	٧٩.٥	١٧٥	يتصدى لأمراض العصر كالإدمان والعنف والتعصب والمثلية والتنمر والانتحار .	١٠
٣	٨٨.٥٨	٥٨٥٠	الدرجة الكلية للمحور							

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

تفاوتت استجابات العينة على عبارات محور (دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية) حيث تراوح الوزن النسبي للاستجابات ما بين (٧٨.٣%) للعبارة رقم (٩) إلى (٩٥.٤%) للعبارة رقم (١)

وجاء الوزن النسبي لجميع عبارات المحور أكثر من ٧٥% وهذا يعنى أن العبارات التي يتضمنها المحور يتحقق بها دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية بدرجة مرتفعة. ولا يوجد عبارات وزنها النسبي ما بين ٦٠% إلى أقل من ٧٥%، ولا يوجد عبارات وزنها النسبي أقل من ٦٠%.

اما الوزن النسبي لإستجابات عينة البحث على عبارات المحور ككل (٨٨.٥٨%) مما يدل على تحقق دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية بدرجة مرتفعة



شكل (١)

الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات محور (دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لذي جماهير الرياضة المصرية).

حصلت العبارة رقم (١) على الترتيب الأول والتي تنص على يبرز نماذج من الرياضيين الرواد في تقدم الرياضة بالمجتمع ومدى مشاركتهم في الأعمال الخيرية التي تقدم للمجتمع ، وحصلت العبارة رقم (١٠) على الترتيب الثاني والتي تنص على يتصدى لأمراض العصر كالإدمان والعنف والتعصب والمثلية والتنمر والانتحار، بينما حصلت العبارة رقم (٦) على الترتيب الثالث والتي تنص على يساهم بعرض المعلومات الكافية عن أهداف وأهمية ممارسة الرياضة وتنمية روح المشاركة الفعالة بين الجمهور .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى أن الإعلام الرقمي له أهمية كبيرة في بناء القيم الاجتماعية حيث أنه يستغل اقبال الشباب على وسائل الإعلام الرقمي فيقوم بتشجيع جماهير الرياضة المصرية على الإقبال والمشاركة في الأعمال الخيرية في المجتمع وذلك من خلال ابراز الشخصيات الهامة في المجال الرياضي ومدى مساهمتهم في الاعمال الخيرية

كما أنه يتقبل جماهير الرياضة المصرية بالعديد من المعلومات الهامة عن قضايا المجتمع كالإدمان والعنف والتعصب والمثلية والتنمر والانتحار من خلال برامج إعلامية تناقش تلك القضايا الهامة ومدى تأثير تلك القضايا السلبية على افراد المجتمع وتوعيتهم بالتخلي بالأخلاق الحميدة والروح الرياضية القيم الإيجابية التي تؤثر في المجتمع تأثير إيجابي مما يساهم في النهوض بالمجتمع

وأيضاً يوفر المعلومات اللازمة عن أهمية الرياضة مما يشجع أفراد المجتمع على الإقبال على ممارسة الرياضة بشكل يومي للتغلب على بصحة جيدة خالية من الأمراض وكذلك أيضاً المشاركة الفعالة بين جماهير الرياضة المصرية في الأنشطة الرياضية المختلفة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **حسين حسين زيدان خلف، هديل علي قاسم (٢٠٢٠)** والتي توصلت إلى أن وسائل الإعلام الإلكتروني لها تأثير في المنظومة القيمية الإجتماعية للأفراد في المجتمع .

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة **صابر حارص محمد (٢٠١٨)** والتي توصلت إلى عدة مظاهر تتأثر بها القيم بدءاً من عملية تشكيل القيم ونقلها وترتيبها واسبابها ضمن عملية التنشئة الاجتماعية، كما تتفق مع نتائج دراسة **جمال زوي (٢٠١٨)** والتي توصلت إلى ان العقل هو محرك المنظومة القيمية للفرد، وهو الأساس الذي تبنى عليه سائر التفضيلات بين القيم والمبادئ الاجتماعية التي تظهر في شكل سلوكيات وتصرفات.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة **فاتن داود رمل (2013)** التي توصلت إلى أن الإعلام الرقمي يساهم في تنمية الشعور بالمسئولية لدى الطلبة ، تنمية روح الانضباط والانتماء والولاء .
وبذلك يكون قد تم الإجابة على تساؤل البحث والذي ينص " على ما دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية " ؟

الإستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته والمعالجات الإحصائية ونتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية :

- تحققت دور الاعلام الرقمي في بناء منظومة القيم الاجتماعية لدي جماهير الرياضة المصرية بدرجة مرتفعة و تتمثل في أنه :-

١. يبرز نماذج من الرياضيين الرواد في تقدم الرياضة بالمجتمع ومدى مشاركتهم في الأعمال الخيرية التي تقدم للمجتمع .
٢. يتصدى لأمراض العصر كالإدمان والعنف والتعصب والمثلية والتنمر والانتحار .
٣. يساهم بعرض المعلومات الكافية عن أهداف وأهمية ممارسة الرياضة وتنمية روح المشاركة الفعالة بين الجمهور .

٤. تشجع البرامج الرياضية التي تعرض من خلاله على ممارسة الرياضة وتوسيع قاعدة الممارسة
٥. يساهم في توعية وتعديل اتجاهات الوالدين نحو ممارسة الرياضة لأبنائهم .

التوصيات :

١. الإهتمام بمعالجة قضايا النشأ والشباب كالبطالة وتوفير فرص عمل مناسبة لجميع التخصصات .
٢. تقديم برامج لجميع الطبقات والمستويات المختلفة في ضوء القيم الإجتماعية السائدة والإلتزام بالأعراف .
٣. ترويج اتجاهات فكرية لتنمية الروابط الإجتماعية وتوطيد الصلة بين أفراد المجتمع.

قائمة المراجع

أولا :- المراجع العربية :

١. أحمد حسن صالح القواسمة (2016) : دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة.المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج 5، ع 12 ، . 213 - 228
٢. جمال زاوي (٢٠١٨) : محرك المنظومة القيمية في ظل الاحتلال الإعلامي، مقارنة تحليلية .مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع١٩ ، 207٢٠١ -
٣. جمال زاوي (٢٠١٨) : محرك المنظومة القيمية في ظل الاحتلال الإعلامي، مقارنة تحليلية .مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع١٩ ، 207٢٠١ -
٤. حسين حسين زيدان خلف، هديل علي قاسم (٢٠٢٠) : وسائل الإعلام الإلكترونية وأثرها في المنظومة القيمية وفقا للتحويلات المجتمعية .مجلة العربي للدراسات الإعلامية، ع٦ ، ٣٥ - 50
٥. رحيمة الطيب العيساني (٢٠١٣) : "الصراع والتكامل بين الاعلام الجديد والاعلام التقليدي"، الباحث الاعلامي، بغداد: جامعة بغداد: العدد ٢٠ .
٦. صابر حارص محمد (٢٠١٨) : أثر الإعلام المقروء على منظومة القيم في الوطن العربي .مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع١٩ ، ٧١.92 -

٧. طاهر عيد شعبان (٢٠١٨) : دور الاعلام الرياضي في تشكيل الاتجاهات والثقافة الرياضية المرتبطة برياضة ألعاب القوى لذوي القدرات الخاصة، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
٨. عبدالمجيد بلغيت (٢٠٢٠): الإعلام الجديد ودوره في تطوير الإبداع والتنمية المستدامة.مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، ع 46 ، . 329 - 345
٩. علا عبدالقوى عامر (٢٠١٧): دور وسائل الاعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي.المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع 59 ، . 517 - 565
١٠. عماد الدين علي أحمد جابر (٢٠٢١) : الاتجاهات الحديثة في دراسات القيم الإخبارية في المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية .مجلة البحوث الإعلامية
١١. فاتن داود رمل (2013) بناء منظومة قيم مقترحة لتطوير المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية.مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 97 ، . 273 - 299
١٢. فهد بن سعود بن محمد الحارثي . (2019) . دور الإعلام الرقمي في الجامعات السعودية في تعزيز مفهوم اقتصاديات المعرفة في ضوء. 2030 المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية، مج2 ، أسوان :جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
١٣. منيرة محمد السيد (٢٠٢٠) : أثر منظومة القيم الإدارية على الأداء البشري المتميز.المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع 15 ، . 319 - 338
١٤. وليد ابراهيم المهوس (٢٠١٨) : اثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدي طلاب وطالبات.
١٥. يسرا محمود صبيح (2019) : المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لصحافة المواطن عبر الإعلام الرقمي :دراسة حالة للقائمين بالاتصال في قسم صحافة المواطن بموقع اليوم السابع.المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع 394 - 422 . 26 ،